

## ما حكم صلاة المرأة كاشفة لقدميها ولا تجيد قراءة الفاتحة ولا

### التحيات؟ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

جزاكم الله خيرا اخونا في سؤاله الثاني يقول لي ام واخوات وزوجة يحافظن على الصلاة في مواعيدها غير انهن يصلين واقدامهن مكشوفة. وبعض شعرهن ظاهر وبرغم من التنبيه الا انه لم يجد حتى الان علما باننا نعيش في الbadية ولا يخفى عليكم حال الbadية -

00:00:00

من ان المرأة تحتطب وترعى الغنم وما يحتاج ذلك ان تكون الاقدام ظاهرة نسبيا حتى تستطيع المرأة الحركة فما حكم صلاتها؟ ثم يعقب ويقول كما انهن لا يجدن قراءة الفاتحة ولا التحيات -

00:00:29

خاصة الام برغم المحاولة معهن كثيرا للحفظ. فما حكم صلاتها والقضية كما ذكرت الجواب ان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما ما يتعلق بالاقدام فالمسألة خلافية بين اهل العلم. طيب -

00:00:49

والصحيح من كلامهم ان صلاة المرأة صحيحة ولو بدا قدمها وكفافها. الحمد لله. ولا حرج في ذلك. الحمد لله. وان كان الاحوط والالوى ان تستر كفيها وقدميها خروجا من الخلاف -

00:01:14

وامعانا في التستر اثناء الصلاة وغيرها والمهم في السؤال امر الفاتحة فان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونها فعليهن ان يتعلمن قراءتها وان يحاولن -

00:01:30

لكن اذا تعذر عليهن اتقانها وعجزنا عن اقامة حروفها مع المحاورة المستمرة فلا حرج وصلاتها صحيحة فان الله جل وعلا ارحم من ان يعذب عباده حاول اتمام العمل فعجز عن ذلك مع الحرص والمحاولة. مم. وانما المؤاخذة تكون على من قدر -

00:01:54

تتساول وتترك الاتقان والاحسان وكون النساء في الbadية ويعملن الاسلام لم يحرم على المرأة العمل. هم بل ان كثرة الاستخدام عند النساء ولا سيما استخدام النساء للرجال من اخطر الامور على النساء -

00:02:25

المرأة يحصل ان تعمل في بيتها. مم. واذا كانت من اهل الريف عملت في حقولها واشتغلت في حاجاتها وان كانت في الbadية رأت الغنم واحتطببت وطبخت وبنت البيوت ببيوت الشعر. نعم -

00:02:50

كما هي الحال في نساء المسلمين. نعم. وانما للعبادة ينبغي بل يجب ان تحرص على ذلك غاية الحرص وقراءة التحيات مما اختلف العلماء هل هي ركن من اركان الصلاة -

00:03:07

بعض اهل العلم يرى ان التشهد والصلاحة على النبي. صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير اي في جلوس السلام ركن من اركان الصلاة ومن لا يأتي بالتشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون صلاته باطلة عند كثير من اهل العلم -

00:03:27

فينبغي ان يحرض المرء من رجل او امرأة على اتقان ذلك واحسانها. لكن قراءة التحيات لو دخلها اللحن ولم تستقم حروفها ونصب القاري المرفوع منها او رفع المنصوب منها او اختلفت او ادى بعض الالفاظ -

00:03:47

بالمعنى الذي احسن فلا يكون وضعه كوضع من اخل بقراءة الفاتحة لان القرآن كلام الله ويجب على مؤديه ان يؤديه على الصفة التي نزل بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما يعنى عن العاجز عن الاتقان -

00:04:08

او ظيق الوقت وقد صرخ اهل العلم انه يجب على من دخل في الاسلام ان يبادر لتعلم الفاتحة. مم لكن لو دخل الوقت وخشى خروجه قبل ان يحسن قراءة الفاتحة صلى بقدر ما يستطيع من قراءتها فان لم يتسع الوقت لتعلم شيء منها صلى ولو بالتسبيح -

وذلك لعظم امر الصلاة وعدم جواز تأخيرها عن وقتها والله اعلم وجزاكم الله خيرا. شيخ صالح ائذنا لي ان اسأل سؤال اذا كان مثل هؤلاء يحفظون شيئا من القصائد او شيئا من الشعر - [00:04:56](#)

وائذن لي اذا قلت يحفظون شيئا من الاغاني ثم لا يحفظون شيئا من القرآن هالمستوى الحفظ لديه لديهم يؤهلن حفظ القرآن او لا حفظ القرآن لا شك انه فيه شيء من الصعوبة. مم - [00:05:12](#)

ما لم يكن هناك اقبال من النفس ورغبة فالشيطان يساعد من يريد ان يتحفظ الاغاني ايعزب عن شغل خاطره بالهواجس والافكار واذا جاء ليتحفظ القرآن دنت الافكار والهواجس. مم وانشغل فكره فكلما امعن في التفكير - [00:05:34](#)

معاني ما يقرأ كلما امعن الشيطان في التلبيس عليه واغوائه لكن من يتقد الله يجعل له مخرجا ومن يصدق في الاتجاه يسهل الله له الطريق ومن توجه الى الله صادقا - [00:06:07](#)

استقبله الله سبحانه وتعالى بتوفيقه وتيسيره. يا الله. ومهد له سبيل الوصول الى اغراضه الطيبة فانه اذا صدق العبد وتوجه الى الله كان الله جل وعلا عونا له وناصر له وحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله - [00:06:24](#)

وحاطه بلطفه وهو اللطيف الخبير اذا حرص المرء على ان يحفظ شيئا من القرآن صادقا في هذا الحرص فان الله جل وعلا سوف يهبي له السبيل الى ذلك والله اعلم - [00:06:41](#)

جزاكم الله خيرا. اذا على هذا مستوى الحفظ آآ اذا كان موجود لمثل هذا النوع الذي ذكرناه فلا بد ان المرء يستطيع ان يحفظ القرآن الكريم وان كان القرآن فيه شيء من الصعوبة كما تفضلتم - [00:06:55](#)

نعم هو في الحقيقة تختلف قابلية الناس. مم. فتجد هذا يحفظ القصيدة بيسر ويصعب عليه حفظ عشر ايات من القرآن. مم فاذا سمع القصيدة ربما حفظ البيت الواحد بدمائه مرة واحدة. نعم. وقد يسمع الاية - [00:07:08](#)

التي قد تساوي حروفها حروف ذلك البيت فيحتاج الى التردد المتكرر انما اصل الحفظ موجود عند الجميع. مم. ولا يوجد احد يتغدر عليه حفظ اية او سورة قصيرة من القرآن - [00:07:33](#)

الا اذا كان الشيطان قد تمكن من تعقيد الامر عليه واستولى على فكره. نعم. فهذا يستعين بالله على طرده بذكر الله والاستعاة به والتظاهر عند اراده التحفظ فان الانسان اذا كان على قدر - [00:07:51](#)

من طهارة الباطن وظهرت الظاهرة كان اثري لان يدرك غايته وغرضه والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل تتصحون اه مثل هؤلاء الاخوات فضيلة الشيخ بالاستماع الى الاشرطة التي عليها شيء من القرآن لعل ذلك يعينهن على الحفظ - [00:08:10](#)

لا شك ان استماع اشرطة تسجيل القرآن من اعظم ما ينفع به الله العami والمتعلم فالله جل وعلا قال لنبيه وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:08:29](#)

فسماع كلام الله مؤثر في النفوس وموقظ لمشاعرها وموجد حياة في القلب نافعة مثمرة للاعمال وكثير من الناس بهذه المناسبة يمتلك مسجلا. مم. واعني بذلك البوادي. مم فتجد راعية الفن - [00:08:50](#)

وراعي الفن وغيرهم يصطحب مذيعا او مسجلة وربما اذا مررت من بعد واذا بك تسمع صوت المذيع او المسجل واذا فيه العزف والطرب واللهو. مم ولا شك ان هذا من اسباب الانحراف والضلال - [00:09:16](#)

والواجب على المسلم ان يعتني سماع ايات الله الكريمة وتلاوة كتابه العظيم واذا لم يكن قارئا فليستمع واستماع سورة الفاتحة مرات متعددة ومصاحبة للسان لما تسمعه. مم. ولا سيما في القراءات التي لا يكون القارئ فيها هذا سريعا - [00:09:44](#)

هذا من انواع الحفظ والتلقين. نعم فانت اذا كنت تسمع القراءة وتجارتها فكأنما تتلقن وهذا من اقامة الحجة من الله على عباده ان فتح فتوح العلم الحديث وصار الانسان في البراري - [00:10:10](#)

وعلى قمم الجبال وفي مهاوي الارواح يصل اليه الذكر قراءة القرآن والفتاوی والنصائح واحاديث الرسول صلی الله عليه وسلم كل ذلك يصل اليه دون ان يبذل في طلبه ثمنا او يكلف نفسه سفرا لتلقينه واستماعه - [00:10:29](#)

وهذا من اقامة الحجة. الله اكبر. من الله على عباده. الله اكبر و اعجازهم عن الاعتذار بعدم السماع داعي. ولذلك فانه في هذا فان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

ان هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار كان الناس ربما اشكل عليهم فهم هذا وماذا؟ وكيف يكون البلاغ وكيف يبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار؟ والليل والنهار قد طبق كرية الارض اجمع - [00:11:11](#)

ولم يبق منها موضع قدم الا ناله اما ليل او نهار ولكن الناس كانوا اذا فكروا تركوا هذا لعلم الله او لان الاغلب يبلغه ويقولون ان العرب ربما تحدثوا عن الشيء كله وقصدهم به اغله. مم - [00:11:29](#)

لكنه لما تطور العلم واصبح التبليغ المرئي والتبليغ المسموع يغشى اصقاع الدنيا ولا ينجو منه سرب من الاسرار ولا شعف جبل من الشعاف علمنا ان الله جل وعلا تكفل بابلاغ دينه - [00:11:50](#)

لجميع مواطن الاقدام وذرى الجبال في كل مكان فمن وصل الى اعلى قمة جبل في العالم واصطحب معه الله مما تلقى او تلتقي بها الاصوات سمع شيئا من ذكر الله ومن القرآن ومن دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

فلا عذر لاحد في هذا العصر بان يقول لم اعلم عن الاسلام ولم ادرى اين والله اعلم - [00:12:28](#)